

September 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

الاجتماع المشترك

بين الدورة الثانية عشرة بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة السابعة والأربعين بعد المائة للجنة المالية

روما، 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012

إستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالشراكات مع المجتمع المدني

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Marcela Villareal

مديرة مكتب الاتصالات والشراكات والدعوة بالنيابة

هاتف رقم: +39 06 5705 52346

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

موجز تنفيذي

- 1- تشكل هذه الاستراتيجية إطاراً شاملاً لتوجيه العمل المشترك بين المجتمع المدني والمنظمة صوب استئصال الجوع والفقر.
- 2- ولا تزال مشاكل الفقر والجوع وسوء التغذية مستمرة رغم الجهود الكثيرة المبذولة من البلدان والمنظمات والمؤسسات لاستئصالها. وتدل الأزمات الكثيرة المتصلة بالأغذية في السنوات الأخيرة على أن هذه المشاكل تزداد تشابكاً. ويعني ذلك أن الحل لا يمكن أن يقتصر على مجرد التدخل لمعالجة أعراض منعزلة لمشكلة كبيرة ومعقدة ومتعددة الجوانب. ويعني ذلك أيضاً أن جهود معالجة هذه المسائل لا يمكن أن تقع مسؤوليتها على منظمة أو مؤسسة واحدة، بل تتطلب قرارات وتصورات وقدرات ودراية ومهارات وتأثير من جهات متعددة من أجل بلوغ غاية واحدة مشتركة، ألا وهي عالم متحرر من الجوع.
- 3- وشاركت العديد من الجهات الفاعلة في مجالات مكمّلة لولاية المنظمة، لا سيما منظمات المجتمع المدني. وبات المجتمع المدني شريكاً مهماً بشكل خاص للمنظمة. وهذه المنظمات التي تتألف من نساء، وشباب، ومزارعين، ورعاة، وصيادين وعمال في مجال الصيد، وشعوب أصلية، وسكان الغابات، وغيرهم كثير ممن هم في الغالب مستفيدون من المنظمة، توحد أصوات هذه الجماعات وتصل إلى أكثر فئات المجتمع تهميشاً، وتوصل مواقف السكان إلى حوار السياسات والمناقشات المعيارية. ويمكن لهذه المنظمات أن تقوم بدور تحفيزي في تحسين وتعزيز عمل المنظمة والعكس بالعكس، لا سيما في مجال الأمن الغذائي.
- 4- وكشفت أيضاً هذه المنظمات بشكل متزايد عن قدراتها وإمكاناتها في تصميم وإجراء وتنفيذ البرامج والمشاريع على المستويات الإقليمية والوطنية ودون الإقليمية. ونجحت منظمات المجتمع المدني في السنوات الأخيرة في فتح مجالات للحوار مع الحكومات والعناصر الفاعلة الأخرى على الصعيدين الإقليمي والعالمي وأصبحت الآن موحدة أو باتت تشكل جزءاً من منتديات الحوكمة، وتساهم بالتالي بقدراتها وخبراتها في مناقشات السياسات والمناقشات المعيارية الفاتحة الجودة. وتقر المنظمة بإنجازات المجتمع المدني وفعالية مجالات الحوكمة الجديدة في مناقشة السياسات العامة على صعيد مكافحة سوء التغذية.
- 5- وتحدد هذه الوثيقة الأهداف والمبادئ التوجيهية والفوائد التي يجنيها المجتمع المدني والمنظمة في المجالات الكثيرة المشتركة التي يمكن أن يسهم فيها المجتمع المدني في عمل المنظمة والعكس بالعكس. وتوفر الاستراتيجية ما يلزم من أدوات ودراية لزيادة عدد الشراكات الجيدة والفعالة مع المجتمع المدني. وحُددت ستة مجالات رئيسية للتعاون، هي حوار السياسات؛ والعمل المعياري؛ والبرنامج الميداني؛ وتقاسم المعرفة وتنمية القدرات؛ والدعوة والاتصال؛ والاشتراك في تعبئة واستخدام الموارد.
- 6- ويشمل المجتمع المدني قطاعاً واسعاً من المنظمات التي بالرغم من اختلافها تتقاسم في الغالب أهدافاً وموارد و/ أو نهجاً مشتركة. ولأغراض هذه الاستراتيجية، حددت ثلاث فئات رئيسية من منظمات المجتمع المدني، هي: الحركات الاجتماعية؛ والمنظمات القائمة على الأعضاء؛ والمنظمات غير الحكومية.

7- ويتبين من هذه الفئات الرئيسية الثلاث أن المجتمع المدني ليس مجرد منظمات غير حكومية كبيرة، بل إن ثمة أنواعاً متعددة من المنظمات في مختلف الأوساط (المزارعون؛ والرعيون والرعاة؛ والصيادون وعمال الصيد؛ وسكان الغابات؛ والمستهلكون؛ ومن لا يملكون أي أراضٍ؛ وفقراء المناطق الحضرية؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والنساء؛ والشباب؛ والعمال الزراعيون؛ والشعوب الأصلية؛ والأقليات العرقية)، ومن الأساسي تحقيق التوازن في تمثيل هذه المنظمات في حوار السياسات والنقاش المعياري من أجل تحقيق التمكين والملكية والنجاح والاستدامة فيما يتخذ من قرارات وما ينفذ من إجراءات.

8- ولما كانت المبادئ والأهداف ومجالات الاهتمام المشتركة تؤلف بين المنظمة والمجتمع المدني فقد بات من الواضح بصورة متزايدة أن التعاون مفيد لكل منظمة. وتتناول الاستراتيجية بالوصف فوائد التعاون من خلال استغلال كل طرف معرفة الطرف الآخر وخبراته وقدراته التقنية وموارده البشرية والمادية. ومن خلال مضافرة الجهود تزداد قوة المنظمة والمجتمع المدني ويصبح كل منهما أقدر، سواءً بمفرده أو بالتعاون مع الآخر، على تحقيق نتائج تدوم أكثر.

9- وأخيراً، لئن كانت الشراكات العالمية مع الشبكات والآليات والمنظمات غير الحكومية مهمة لعمل المنظمة، فإن التركيز في هذه الاستراتيجية ينصب على بناء شراكات على الصعيد الميداني. والمنظمة ملتزمة بتنمية قدرة المجتمع المدني على المستوى المحلي لتمكين القيادات المحلية من بلوغ مستويات أعلى من الحوار والنقاش. وسوف تدعم المكاتب القطرية التابعة للمنظمة تلك الجهود وسوف تزود المنظمة موظفيها بالأدوات والمعرفة اللازمة لتيسير هذا العمل.

10- وسوف تشكل هذه الاستراتيجية إلى جانب أدواتها التكميلية الأخرى، إطاراً مؤسسياً يحدد الاتجاه ومحور التركيز في العمل المشترك بين المنظمة والمجتمع المدني في مجال الشراكات، مع الاعتراف بأهمية العمل مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة في المجتمع المدني. وهذه الاستراتيجية هي ثمرة تشاور موسّع مع المجتمع المدني وموظفي المنظمة من الوحدات الفنية، والمقر الرئيسي، والمكاتب الميدانية. كما نوقشت الاستراتيجية مع كل أعضاء الإدارة العليا. وتشمل هذه الوثيقة رؤيتهم وتعليقاتهم.

التوجيهات المطلوبة من الاجتماع المشترك

◀ قد يرغب الاجتماع المشترك في إقرار الاستراتيجية الخاصة بالشراكات مع المجتمع المدني كعنصر أساسي في الاستراتيجية الشاملة للمنظمة بشأن استخدام الشراكات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية. والغرض من هذه الاستراتيجية هو بناء قاعدة للانطلاق في تعزيز العمل مع المجتمع المدني.

◀ وقد يرغب الاجتماع المشترك تحديداً في الآتي:

- الموافقة على الالتزام المحدد في الاستراتيجية بشأن السير في اتجاه تعزيز الحوار مع المجتمع المدني؛
- تقديم التوجيه بشأن تنفيذ الاستراتيجية، خاصة فيما يتعلق بتطوير وإدارة الشراكات على المستوى الميداني.

المحتويات

5	مقدمة
5	ألف - تمهيد
5	باء - الخليقة
7	أولاً - النطاق والأهداف
7	ألف - الأساس المنطقي
7	باء - الأهداف
8	جيم - المبادئ التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية
9	ثانياً - تعريف وأنواع منظمات المجتمع المدني
9	ألف - المجتمع المدني: التعريف
9	باء - أنواع منظمات المجتمع المدني
11	ثالثاً - الفوائد المتبادلة ومجالات التعاون
11	ألف - الفوائد المتبادلة
12	باء - مجالات التعاون
14	جيم - مواضيع يثيرها المجتمع المدني مراراً
14	رابعاً - تنفيذ الاستراتيجية: اللامركزية وأدوات وإجراءات التعاون
15	ألف - اللامركزية
15	باء - أدوات وإجراءات التعاون
17	خامساً - رصد وتقييم الشراكات

مقدمة

ألف - تمهيد

11- لا تزال مشاكل الفقر والجوع وسوء التغذية مستمرة في عالم اليوم بالرغم من الجهود الكثيرة التي بذلتها شتى البلدان والمنظمات والمؤسسات لاستئصال تلك المشاكل. وازدادت تلك المشاكل تعقداً وتشابكاً على مر السنوات. ولا تكفي الجهود التي تبذلها المنظمات كل على حدة، وباتت هناك حاجة إلى تدابير للتعاون ووضع وتنفيذ جداول أعمال تقوم على أساس المشاركة الحقيقية وتتسم بالشفافية على صعيد السياسات. ويتطلب النجاح في تقليص نسبة من يعانون نقص التغذية والفقر وفقاً لما يرمي إليه الهدف الإنمائي الأول للألفية¹، جهوداً متضافرة ومستمرة تشترك فيها عناصر فاعلة متعددة ومتنوعة. وبات التماس الشراكات والتعاون بين مؤسسات القطاع العام والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والمراكز الأكاديمية والبحثية والمجتمع المدني واجباً لا معدى عنه.

12- وقد قام المجتمع المدني بدور حاسم في مجال الأمن الغذائي، وأثبت أيضاً بشكل متزايد قدراته وإمكاناته في تصميم البرامج والمشاريع وإجرائها وتنفيذها على المستويات الإقليمية والوطنية ودون الوطنية. ونجح المجتمع المدني خلال السنوات الأخيرة في فتح مجالات للحوار مع الحكومات والعناصر الفاعلة الأخرى على الصعيدين الإقليمي والعالمي وأصبحت تلك المجالات الآن موحدة أو باتت تشكل جزءاً من مننديات الحوكمة، وهي بالتالي تساهم بقدراتها وخبراتها في الارتقاء بجودة مناقشات السياسات والمناقشات المعيارية.

13- وتهدف هذه الوثيقة إلى تقديم ما يلي: (1) إطار لتعزيز الشراكات بين المنظمة ومنظمات المجتمع المدني، مع الاعتراف بها كعناصر فاعلة محورية في تمكين وحماية وتحسين سبل معيشة أشد المتضررين من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والفقر والكوارث الطبيعية؛ (2) توجيهات بشأن كيفية الانخراط في تلك الشراكات، وتحديد أصحاب المصلحة الجدد والشركاء المحتملين، والعمل معهم صوب الحد من انعدام الأمن الغذائي والفقر وكل ما يترتب على ذلك من تداعيات.

14- وهذه الاستراتيجية، باعتبارها وثيقة مؤسسية شاملة، تبين اتجاه وتركيز أعمال الشراكة بين المنظمة والمجتمع المدني. وسيجري تكميل هذه الاستراتيجية بمجموعة من الأدوات التي ستكون "وثائق حيّة"² ستناقش وسيجري تحديثها باستمرار.

باء - الخلفية

15- وفي أواسط التسعينات من القرن الماضي أدى ازدياد ظهور المجتمع المدني في النقاش العالمي حول مختلف

¹ الهدف الإنمائي الأول للألفية: استئصال الفقر المدقع والجوع.

² تشمل هذه الوثائق دليلاً يتضمن معايير مفيدة للعمل مع المجتمع المدني ومواد لتنمية القدرات سواءً بالنسبة لموظفي المنظمة أو قيادات المجتمع المدني. وعلاوة على ذلك، يعكف فرع الشراكات والدعوة على تطوير بوابة مزودة بمعلومات مفيدة على شبكة الويب.

نماذج التنمية الزراعية إلى اتخاذ المنظمة سياسة جديدة بهدف تعزيز التعاون والنقاش مع المجتمع المدني (بما في ذلك مختلف الحركات الاجتماعية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية، وغيرها)، وأسفرت تلك السياسة في نهاية المطاف عن إنشاء لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية. وكان هذا النهج الجديد حافزاً لضمان توسيع مشاركة المجتمع المدني في مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عقد في روما عام 1996.

16- وأقرت المنظمة في عام 1999 "سياسة واستراتيجية التعاون مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني"³، التي أقرت بتغيير أدوار الحكومات والمجتمع المدني في العالم وطالبت بتغييرات في حوكمة المنظمة من أجل زيادة مشروعيتها وكفاءتها في صنع القرار.

17- وفي عام 2002، أعطى مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد زخماً قوياً لعلاقات المنظمة مع المجتمع المدني على الصعيد الميداني من خلال المشاركة الموسعة في عملية مؤتمر القمة. وكان من نتيجة ذلك أن عينت المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة كجهات اتصال معنية بالمجتمع المدني.

18- وأيد التقييم الخارجي المستقل وخطة العمل الفورية ضرورة توسيع الشراكة مع مختلف أصحاب المصلحة وطرح توصية عامة بزيادة مستوى التعاون والاتفاقات مع منظمات المجتمع المدني التي تشترك مع المنظمة في ولايتها. وتشمل أمثلة آليات الحوكمة الشاملة والتشاركية المتزايدة في المنظمة لجنة الأمن الغذائي العالمي التي جرى إصلاحها في عام 2009 لتشمل المجتمع المدني؛ والمؤتمرات الإقليمية لعام 2012 التي شارك فيها المجتمع المدني.

19- وفي عام 2012، أطلق المدير العام عملية التفكير الاستراتيجي لتحديد الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة في المستقبل. وفي إطار هذه العملية أكد المدير العام مجدداً وعزز أهمية تكوين الشراكات من أجل الاضطلاع بولاية المنظمة، مؤكداً من جديد دور المجتمع المدني كحليف رئيسي للمنظمة.

20- وهذه الاستراتيجية المتأصلة بعمق في التوصيات المطروحة والدروس المستفادة في السنوات الماضية هي تحديث لسياسة واستراتيجية المنظمة للتعاون مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. ووضعت اللمسات الأخيرة على الوثيقة بعد عملية مشاورات عالمية شاركت فيها الإدارة العليا للمنظمة وجميع الموظفين الرئيسيين في المقر والمكاتب الميدانية فضلاً عن طائفة عريضة من دوائر المجتمع المدني⁴.

³ <http://www.fao.org/docrep/x2214e/x2214e00.htm>

⁴ صغار المزارعين، والمعدومون الذي لا يملكون أي أراض، والعمال الزراعيون، والصيادون والعاملون في مجال صيد الأسماك، والرعيون والرعاة، وسكان الغابات، والأقليات العرقية، والشعوب الأصلية، وفقراء المناطق الحضرية، والمستهلكون، والمنظمات غير الحكومية، والنساء والشباب.

أولاً - النطاق والأهداف

ألف - الأساس المنطقي

- 21- تقر المنظمة بأن استئصال الجوع وسوء التغذية والفقر معركة لا يمكن الفوز فيها إلا بضم جهودها إلى جهود مختلف أصحاب المصلحة. وتعترف المنظمة بأن المجتمع المدني أحد هذه الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة.
- 22- ووفقاً لاستراتيجية تنمية القدرات لعام 2011⁵، تتناول هذه الوثيقة بالتفصيل المبادئ الرئيسية المحددة في استراتيجية المنظمة الخاصة بالشراكات على المستوى المؤسسي لعام 2010، من أجل دعم الأهداف الاستراتيجية وتنفيذ الوظائف الأساسية المحددة في الإطار الاستراتيجي المراجع.

باء - الأهداف

- 23- يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الاستراتيجية في تعزيز العمل المشترك بين المجتمع المدني والمنظمة للحد من الفقر والقضاء على انعدام الأمن الغذائي. وسوف تزود الاستراتيجية موظفي الصندوق بالتوجيه العملي بشأن سبل تكوين شراكات⁶ وتحالفات فعالة مع المجتمع المدني من أجل بلوغ الأهداف المحددة التالية:

- (أ) تعزيز حوار السياسات والتمكين من إجراءاته بين المنظمة والبلدان والمجتمع المدني وإنشاء عمليات أشمل؛
- (ب) ضمان قيام علاقات تعاون وشراكة على المستوى الميداني بين المنظمة والمجتمع المدني، عند الاقتضاء، خلال كل مراحل تطوير البرامج والمشاريع؛
- (ج) تنمية قدرات وإمكانات منظمات المجتمع المدني للمشاركة في أشكال جديدة من حوكمة نظم الأغذية؛
- (د) النهوض بالمعرفة لدى المنظمة وقدرتها على العمل في شراكات مع المجتمع المدني؛
- (هـ) مساعدة البلدان على تحقيق الأهداف الاستراتيجية الخمسة باعتبارها "نتائج إنمائية" في الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة. وتدعم الاستراتيجية على وجه الخصوص تحقيق النتائج المتصلة بالشراكات في إطار الهدف الاستراتيجي 1 المتعلق باستئصال الجوع، والهدف الاستراتيجي 3 المتعلق

⁵ تدعو استراتيجية المنظمة بشأن تنمية القدرات لعام 2011 إلى إشراك الجهات صاحبة المصلحة على المستويين الوطني والإقليمي، بما فيها المجتمع المدني، في عمليات تحديد الأولويات والتخطيط والبرمجة، إذ يتوقف نجاح البرامج الوطنية والإقليمية على مستوى ما تمسكه البلدان الأعضاء من ملكية وما تضطلع به من قيادة في تلك العمليات

http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/newsroom/docs/Summary_Strategy_PR_E.pdf.

⁶ لأغراض التبسيط في هذه الوثيقة، يقصد بمصطلح "شراكة" التعاون والاتفاق والتحالف والانخراط، وما إلى ذلك.

بالحد من الفقر، والهدف الاستراتيجي 4 الذي يرمي إلى التمكين من إقامة نُظم غذائية زراعية أكثر شمولاً وكفاءة على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

جيم - المبادئ التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية

24- ينبغي أن تستند الشراكات الجيدة مع المجتمع المدني إلى مبادئ مقبولة لكل الأطراف، واحترام متبادل، وغايات مشتركة. وهذه المبادئ هي:

المبادئ المشتركة:

(أ) الشراكة هي ارتباط طوعي بين عناصر فاعلة تتقاسم اهتماماً مشتركاً؛ وهي تنطلق من الاحترام المتبادل والإقرار بقدرات كل منظمة؛ وتقوم على الميزة النسبية والمعرفة التي تتمتع بها كل منظمة، ولا تمس موقف أي شريك أو آرائه أو طبيعته.

(ب) احترام مبادئ الأمم المتحدة وحقوق الإنسان وكرامته، والمساواة بين الجنسين، لا سيما، الحق في الغذاء.

إقرار المنظمة بالمبادئ ذات الصلة فيما يخص المجتمع المدني:

(أ) الاستقلال والتنظيم الذاتي: يمكن للمجتمع المدني حالما يُمنح فرصة الوصول إلى أحد المنتديات أن يكون مستقلاً في تنظيم وتحديد أفضل طرق المساهمة في مختلف مجالات الحوار والتعبير عن مواقفه.

(ب) المشاورات الداخلية: سيجري المجتمع المدني مشاورات داخلية بين دوائره لتحديد مواقفه ومثليه.

(ج) الوقت الكافي: تحتاج منظمات المجتمع المدني إلى وقت لتوزيع المعلومات ذات الصلة على مكاتبها الرئيسية وأعضائها قبل توحيد مواقفها وعرض موقف مشترك.

اعتراف المجتمع المدني بالمبادئ ذات الصلة فيما يخص المنظمة:

(أ) الهيكل القائم على الأعضاء: تتألف المنظمة من بلدان أعضاء تكون مسؤولة أمامها⁷. وتقتضي طبيعة المنظمة إبرام اتفاقات والأخذ بالمعايير المعمول بها في هيئات الأمم المتحدة الأخرى والهيئات الحكومية الدولية.

(ب) منتدى محايد: يمكن للمنظمة أن توفر منتدى محايداً للحوار والنقاش.

⁷ يمكن للمنظمة أن تدعو أفراداً من المجتمع المدني لحضور اجتماعات المنظمة بصفتهم الشخصية/ المهنية، كما يجوز لها دعوة المنظمات. وفي تلك الحالات، يمكن للمنظمة أن تختار مباشرة الفرد ذي الصلة المهنية أو المنظمة. على أنه لا يُنظر إليهم كممثلين للمجتمع المدني، بل كأفراد.

(ج) منظمة معنية بالمعرفة: منظمة الأغذية والزراعة معنية بالمعرفة وليست مؤسسة تمويلية. وعندما تقوم المنظمة بتمويل المجتمع المدني، تسري قواعد المنظمة ولوائحها على تلك الحالات.

ثانياً - تعريف وأنواع منظمات المجتمع المدني

ألف - المجتمع المدني: تعريف

25- في عام 1998 عرّفت الأمم المتحدة المجتمع المدني بأنه: "المجال الذي تنظم فيه الحركات الاجتماعية نفسها حول أهداف ودوائر منتفعين ومصالح مواضيعية"⁸. والمجتمع المدني هو فئة واسعة تشمل طيفاً عريضاً من المنظمات التي بالرغم من اختلافها تتقاسم في كثير من الأحيان غايات مشتركة معينة وموارد مشتركة و/ أو نهجاً واحداً من أجل تعظيم قدرتها على اتخاذ القرار والدعوة والمعرفة.

26- وفيما يتعلق بنطاق هذه الاستراتيجية، ستشمل استراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص أي منظمة غير حكومية وطنية أو دولية، أو رابطة أو مؤسسة أنشأتها كيانات خاصة، وتكون نابعة بالتالي من منظور يسعى إلى تحقيق الربح، فضلاً عن التعاونيات التي تتسم عموماً بتوجهها نحو تحقيق الربح. ومتى كان الفرق غير واضح مثلما في التعاونيات التي تنشئها حركات اجتماعية، ستبحث المنظمة حالة كل منها على حدة لتحديد ما إن كان من الأنسب أن تدرج ضمن المجتمع المدني أم القطاع الخاص.

باء - أنواع منظمات المجتمع المدني

27- بالنظر إلى تنوع طبيعة منظمات المجتمع المدني، من الصعب تصنيفها جميعاً ضمن فئات جامدة تحتل بعض التداخل. على أنه لأغراض هذه الاستراتيجية، حُددت ثلاثة أنواع من المنظمات، هي الحركات الاجتماعية، والمنظمات القائمة على الأعضاء؛ والمنظمات غير الحكومية.

الحركات الاجتماعية

28- تشمل هذه الفئة المنابر واللجان والآليات والاتحادات وشبكات المنظمات المعنية بالدعوة والمنظمات الموجهة نحو السياسات التي تعزز مطالب أو الحقوق المتصلة بدوائر محددة (مثل المزارعين حائزي الأراضي، والصيادين والعاملين في مجال صيد الأسماك، والرعويين والرعاة، وسكان الغابات، والعمال الريفيين المعدمين، وفقراء المناطق الحضرية، وغيرهم).

⁸ UNGA A/53/170، "ترتيبات وممارسات تفاعل المنظمات غير الحكومية مع جميع الأنشطة التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة" <http://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N98/202/59/pdf/N9820259.pdf?OpenElement>.

- 29- وتنبع الحركات الاجتماعية من الظروف التاريخية، وتتقاسم نفس الأهداف وتعزز الوعي وتسعى إلى التأثير في مقرري السياسات ذات الصلة بقضايا إنمائية واجتماعية و/ أو سياسية معيَّنة ويتفق بعضها مع ولاية المنظمة. وفي حين أنها قد تتباين من حيث مركزها القانوني وخصائصها فإن السمة المشتركة بينها هي أنها تسعى إلى تعزيز قدرات المنظمات التي تنضوي تحت لوائها من أجل الدفاع عن المصالح والقضايا والآراء والأهداف المشتركة لدوائرها.
- 30- ومن أمثلة الحركات الاجتماعية التي تعاونت معها المنظمة حركة طريق الفلاحين (La Via Campesina)، وآلية المجتمع المدني، ولجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية.

المنظمات القائمة على الأعضاء⁹

- 31- المنظمات القائمة على الأعضاء هي جماعات من الجهات المعنية الملتزمة بتحسين سبل معيشة أعضائها. وتوفر هياكل الحوكمة الديمقراطية في المنظمات التي تقوم على الأعضاء وتخضع للقوانين واللوائح المحلية، مساءلة داخلية أمام أعضائها وتضفي شرعية على تلك المنظمات. وكثيراً ما ينتمي قادة تلك المنظمات، وهم منتخبون ديمقراطياً من قبل الأعضاء، إلى أشد المجتمعات المحلية ضعفاً.
- 32- وعلى سبيل المثال، قد تشمل المنظمات القائمة على الأعضاء صغار المزارعين أو صيادي الأسماك وجماعات سكان الغابات الذين يسعون إلى تحسين إدارة مواردهم التي يشيع استخدامها. وتهدف أنشطتهم إلى التأثير على السياسات أو توفير منافع أو خدمات عامة (وليست خاصة). ويمكن أن يتراوح ذلك بين تدريب الأعضاء، والقيام بأنشطة الدعوة والضغط.
- 33- وتشمل بعض أمثلة المنظمات القائمة على الأعضاء: رابطات التنمية الريفية في المكسيك التي ترعاها المنظمة في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي؛ ومؤسسة ترويج وفحص المنتجات في منطقة الأنديز التي تقوم بتجريب الزراعة المستدامة التي تجمع بين التقنيات الحديثة والممارسات القديمة؛ ولجان البحوث الزراعية المحلية في تلال هندوراس التي يرعاها المركز الدولي للزراعة المدارية.

المنظمات غير الحكومية¹⁰

- 34- تُشكّل المنظمات غير الحكومية رسمياً وتسجّل وفقاً للقانون ولا تشوبها أي مصالح تجارية، وهي منظمات لا تسعى إلى تحقيق الربح، وتقدّم خدمات ومعلومات وخبرة فنية، وتعمل على توعية الرأي العام، وتجري أنشطة الدعوة.

⁹ تختلف المنظمات القائمة على الأعضاء عن الحركات الاجتماعية من حيث استجابتها مباشرة لأعضائها. وتمثل الحركات الاجتماعية أمثلة للتنسيق بين مختلف المنظمات التي قد تشمل المنظمات القائمة على الأعضاء.

¹⁰ الفئات الفرعية المحددة داخل هذه المجموعة هي المؤسسات الأكاديمية ومراكز المعرفة غير الربحية التي تصدر معلومات ومعارف فائقة الجودة في مجالات العمل المتصلة بولاية المنظمة.

35- وتعمل المنظمة منذ سنوات مع المنظمات غير الحكومية في مناقشات السياسات والعمل المعياري والمبادرات الميدانية (مثل التعاون في إجراء التقييمات وتبادل الدعم الفني والمعرفة بشأن الأمن الغذائي والتغذية، وما إلى ذلك). وفي الوقت ذاته وتبعاً لحجم المنظمة غير الحكومية، تستفيد المنظمة أيضاً من قدرات تلك المنظمات عند تنفيذ برنامجها الميداني. ويمكن أيضاً للمنظمات غير الحكومية أداء دور حيوي في تيسير التنفيذ السريع لتدخلات الاستجابة في حالات الطوارئ لصالح السكان المتضررين، لا سيما في حالات الطوارئ الفجائية وحالات النزاع.

36- ومن أمثلة تلك المنظمات التجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك، ويتعاون هذا التجمع الدولي مع إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لصالح مصايد الأسماك الصغيرة وعمال الصيد.

الشعوب الأصلية والأقليات العرقية الأخرى

تستحق الشعوب الأصلية وجماعات الأقليات العرقية، من بين أكثر الفئات ضعفاً، اهتماماً خاصاً. وتشير التقديرات إلى أن الشعوب الأصلية تضم ما يقرب من 15 في المائة من مجموع الفقراء بالرغم من أنهم يمثلون 5 في المائة من سكان العالم. وتمثل المشاركة المتزايدة من جانب جماعات الشعوب الأصلية وغيرها من الأقليات العرقية في نقاشات ومنتديات السياسات العامة خطوة مهمة على طريق تعزيز حقوقهم وتحسين أوضاعهم. وترى المنظمة أن الشعوب الأصلية والقبلية وذخيرتها من معارف الأسلاف العريقة يمثلون شريكاً استراتيجياً رئيسياً في الكفاح ضد الجوع. وتعترف سياسة المنظمة المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية،¹¹ التي انبثقت عن عملية مشاورات شاملة وتشاركية مباشرة مع الشعوب الأصلية وغيرها من منظمات المجتمع المدني.

ثالثاً – الفوائد المتبادلة ومجالات التعاون

ألف – الفوائد المتبادلة

37- تدرك المنظمة أن المجتمع المدني شريك رئيسي في الكفاح ضد انعدام الأمن الغذائي، وهو أحد العناصر الفاعلة الرئيسية في تعزيز الأمن الغذائي والحد من فقر الملايين من السكان الضعفاء. وتهدف المنظمة من إعطاء الأولوية لتكوين شراكات مع المجتمع المدني إلى الاستفادة من تصورات عمليات المجتمع المدني وقدراته ومعارفه ومهاراته، وضمان توصيل المساعدة المقدمة من المنظمة إلى السكان الضعفاء بالتعاون مع المجتمع المدني بطريقة منسقة ومسؤولة.

38- وتقر المنظمة بالمزايا النسبية التالية لمنظمات المجتمع المدني: قدرتها على الوصول إلى الفقراء والضعفاء؛ وقدرتها على التعبئة والدعوة؛ والشمول التمثيلي الذي تتسم به شبكاتها الأوسع؛ ودورها الرئيسي في الإدارة المجتمعية

¹¹ <http://www.fao.org/docrep/013/i1857e/i1857e00.htm>

للموارد الطبيعية؛ ومعرفتها بالسياقات المحلية. وبالمثل، فإن المجتمع المدني يجني ثماراً عديدة من تعاونه مع المنظمة. ويوجز الجدول التالي بعض تلك الفوائد:

فوائد للمنظمة	فوائد للمجتمع المدني
- الاشتراك في مناقشات الجماعات المعزولة والضعيفة.	- المنظمة تتيح الوصول إلى منتدى محايد تجري فيه مناقشات حيال القطاع الخاص والبلدان الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين.
- تحسين التمثيل في الحوارات والمناقشات.	- زيادة القدرة على الدعوة والتعبئة.
- تكميل النطاق والقدرات في الأنشطة الميدانية، بما في ذلك تحسين التصدي للطوارئ.	- الوصول إلى المعلومات، وبناء القدرات، والمعرفة التقنية والخبرة الفنية بشأن المجالات الرئيسية للأمن الغذائي.
- تعزيز ملكية السياسات/ الاستراتيجيات المعتمدة.	- القدرة على إدراج بنود في جدول الأعمال لمناقشتها في المنتديات الرفيعة المستوى.
- التطوير المشترك لأشكال محسنة من الحوكمة.	- المنظمة يمكنها تيسير النقاش بين المجتمع المدني والحكومات على كافة المستويات، وبخاصة في الحالات التي تشهد توتراً بين القطاعين.
- الوصول إلى الموارد (البشرية والمادية والمعرفية).	- المنظمة يمكنها أيضاً أن تشارك في تعزيز الشراكة بين المجتمع المدني والحكومات.

باء - مجالات التعاون

39- حددت المنظمة ومنظمات المجتمع المدني بصورة مشتركة مسبقاً ستة مجالات للتعاون من بين المجالات الواسعة الممكنة:

(1) **حوار السياسات:** ستنشئ المنظمة منتديات لحوار السياسات حول القضايا المتصلة بالأمن الغذائي والتغذوي، وسيشارك في الحوار المجتمع المدني إلى جانب الحكومات ومقرري السياسات، وستزداد بالتالي الملكية والديمقراطية والمساءلة والاستدامة في إقرار السياسات وتنفيذها (مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي، والمؤتمرات الإقليمية للمنظمة، ومؤتمر ريو +20).

(2) **الأنشطة المعيارية:** ستكفل المنظمة المشاركة القيّمة من المجتمع المدني إلى جانب البلدان الأعضاء ومؤسسات البحوث والجهات المعنية الأخرى في وضع وتنفيذ مدونات السلوك، والاتفاقيات العالمية والأطر التنظيمية في المجالات المتصلة بولاية المنظمة (مثل الدستور الغذائي؛ ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد؛ والمعاهدة الدولية بشأن الموارد

الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات)¹².

(3) **البرنامج الميداني**: سعيًا إلى تعزيز القدرات المحلية والنطاق الذي تغطيه المشاريع بمزيد من فعالية التكليف، ستقوم المنظمة بتعزيز الحوار والشراكات على المستوى الميداني مع المجتمع المدني لتصميم وتنفيذ ورصد مبادرات وبرامج ومشاريع وإجراءات جيدة ومستدامة للتصدي للطوارئ. وتقر المنظمة بأن سلسلة المساءلة أمام السكان المتضررين تبدأ من مصدر التمويل حتى المتلقي النهائي، ويقتضي ذلك من المنظمة والوكالات الأخرى مناقشة الشركاء والتفاوض معهم (مثل التعاون مع حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ ومجموعة الأمن الغذائي وشركائها في العمل الإنساني؛ والنظم الوطنية لمراقبة حرائق الغابات بمشاركة من المنظمات غير الحكومية المحلية؛ ومضاعفة البذور في هايتي بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية المحلية).

(4) **تقاسم المعرفة وتنمية القدرات**: تتبوأ المنظمة مكانة فريدة تمكنها من تعزيز وتيسير تدفق المعرفة العالمية المتعلقة بقضايا الزراعة والتغذية، وإتاحتها لكل قطاعات المجتمع. على أن المنظمة ستستفيد أيضاً من المعارف المفصلة التي تحوزها منظمات المجتمع المدني من قواعدها الشعبية وسياقاتها الإقليمية، وسوف يكمل ذلك كثيراً أرصدة المعرفة والخبرة الفنية التي تعمل المنظمة على تعزيزها. وهذا التبادل سيسمح للمنظمة بتحسين الاستجابة للسياسات وتلبية الاحتياجات المحلية (من ذلك مثلاً أن إدارة الغابات في غامبيا عملت مع المنظمة ومؤسسات المجتمع المدني المحلية، مثل الهيئة الاستشارية الوطنية لخدمات الإرشاد الحرجي والتدريب، من أجل ترسيخ أداة للتطوير التدريجي التشاركي للمشاريع التي تدعم استدامة نقل موارد الغابات إلى المجتمعات المحلية).

(5) **الدعوة والاتصال**: ستشترك المنظمة مع المجتمع المدني في إذكاء الوعي العام وبناء دعم قوي وإرادة سياسية في اتجاه الحد من الفقر والقضاء على انعدام الأمن الغذائي عن طريق استغلال كل منهما للتجارب الواسعة التي يتمتع بها الآخر والتواصل من أجل الدعوة والاتصال. ويمكن أن تصل المنظمة بالاشتراك مع المجتمع المدني إلى جماهير القواعد الشعبية ودعم توصيل اهتماماتهم وشواغلهم إلى صناع القرار وإثراء الرأي العام (من ذلك مثلاً أن المنظمة بحثت إجراءات الدعوة المشتركة على المستوى العالمي مع عدد من كبريات المنظمات غير الحكومية الدولية).

(6) **الاشتراك في تعبئة واستخدام الموارد**: توجد لدى المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية الكبيرة، والمؤسسات، والمؤسسات الأكاديمية، أرصدة هائلة من رأس المال البشري والمالي، والإمدادات، والأصول، وجوانب القوة في مجال تنمية القدرات. وبعض هذه الكيانات مفوض وممول تحديداً لتقديم الدعم إلى وكالات الأمم المتحدة من خلال مجموعة من الخدمات. وفي المقابل فإن منظمات المجتمع المدني الشعبية ستكون لها اتصالات عديدة ليس فقط على مستوى القاعدة الشعبية، بل وكذلك مع الشبكات والمناظر الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية الكبيرة. وسوف تزيد المنظمة من تعاونها مع بعض المنظمات للعمل معاً في تعبئة واستخدام الرصيد الكبير من الموارد البشرية والمادية والمالية

¹² انبثقت هذه الأطر المعيارية والخطوط التوجيهية عن المفاوضات والمناقشات التي أُجريت في اللجان الفنية للمنظمة، مثل لجنة الغابات، ولجنة مصايد الأسماك، ولجنة الزراعة.

المتاحة، وزيادة حجم وتركيز الدعم الفني المقدم من المنظمة، وتحسين القدرة على التنسيق بين كل أصحاب المصلحة، وضمان تحسين المساءلة أمام السكان المتضررين¹³ (من ذلك مثلاً أن المنظمات الإنسانية تُبرم اتفاقات شراكة احتياطية مع المنظمة يمكن من خلالها إتاحة الموظفين والمعدات والإمدادات لبعثات الانتشار التي توفرها المنظمة عند التصدي للأزمات).

جيم - مواضيع مطروحة مراراً من المجتمع المدني

40- المنظمة منفتحة على النقاش حول عدد من المواضيع التي كثيراً ما يثيرها المجتمع المدني:

المنقاشات الجارية حول التكيف مع تغيير المناخ، وحياسة الأراضي، والأزمات الممتدة، وتقلبات أسعار الأغذية، وما إلى ذلك.

السيادة الغذائية: السيادة الغذائية والأمن الغذائي مفهومان مترابطان ترابطاً وثيقاً. وتشمل السيادة الغذائية جوانب عديدة من الزراعة والتغذية، وهي الغذاء ليس بوصفه سلعة بل بوصفه حقاً بشرياً، وإنتاج الأغذية كنشاط متصل بسبل معيشية محددة وقيم ونظم إيكولوجية. ومن المهم النظر في الطريقة التي يمكن أن يترابط بها المفهومان في النقاشات المعيارية ونقاشات السياسات العامة.

الزراعة الأسرية: الزراعة الأسرية مفهوم مهم في عالم تسوده العولمة وذلك من حيث اتصالها بالإنتاج الغذائي الأسري، وغالباً ما ترتبط في بلدان نامية كثيرة بزراعة الكفاف، والفقر الريفي، وهشاشة الأوضاع.

التنمية المستدامة: نمط من النمو الاقتصادي يلبي فيه الاستخدام الراهن للموارد الاحتياجات الإنسانية ويحافظ في الوقت ذاته على الموارد الطبيعية في كوكب الأرض لأجيال الغد.

الجنسانية: حرمان المرأة من فرص الوصول على قدم المساواة مع الرجل إلى الموارد والخدمات والفرص مرتبط بإدامة مسائل انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والفقر في المناطق الريفية. ويمثل تمكين المرأة وتعزيز الإنصاف الجنساني والمساواة بين الجنسين جانباً محورياً في المجتمع المدني وولاية المنظمة المتصلة بالأمن الغذائي.

رابعاً - تنفيذ الاستراتيجية:

اللامركزية وأدوات وإجراءات التعاون

41- في إطار التوجيه العام الصادر عن المدير العام سيكون فرع الشراكات والدعوة التابع لمكتب الاتصالات والشراكات والدعوة هو الوحدة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ هذه الاستراتيجية وتقديم الدعم والعمل في تعاون وثيق مع

¹³ تعهدت المنظمة في عام 2011، من خلال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بالالتزام بتعزيز المساءلة أمام السكان المتضررين مع شركائها وإدماج تلك الالتزامات في اتفاقات الشراكة. ويجري إعداد مذكرة توجيهية بشأن المساءلة أمام السكان المتضررين.

موظفي المنظمة في الوحدات الفنية والمكاتب الميدانية. وسوف يساعد فرع الشراكات والدعوة موظفي المنظمة على كافة المستويات في إقامة ومواصلة حوار منتظم مع المجتمع المدني لتكوين علاقات سلسة، وبناء الثقة وتعزيز الأنشطة المشتركة والتعاون. وينبغي أن تقوم علاقات التعاون والتحالفات بين المجتمع المدني والمنظمة على أساس هذا الحوار. وسوف يوجه فرع الشراكات والدعوة اهتماماً خاصاً لدعم المكاتب الميدانية وسيعمل مع الوحدات الرئيسية في المنظمة لتطوير أدوات واضحة من أجل شرح الطريقة التي سيعمل بها المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية معاً في تنفيذ الشراكات على المستوى المحلي. وسوف تحتاج جهات الاتصال المعنية بالمجتمع المدني في المكاتب الميدانية إلى دعم كبير من فرع الشراكات والدعوة لتنمية قدراتها. وسوف يطور فرع الشراكات والدعوة عملية لتقييم علاقات التعاون القائمة في مختلف إدارات المنظمة.

ألف - اللامركزية

42- تسير عملية اللامركزية في المنظمة بوتيرة سريعة منذ عام 2012. وعقب التقييم الخارجي المستقل وخطة العمل الفورية للتوصية بتجديد المنظمة، تزامن الزخم المتجدد حول اللامركزية مع طلبات المجتمع المدني بتشجيع المزيد من العلاقات مع المنظمة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية¹⁴.

43- ولئن كانت الشراكات مع منظمات المجتمع المدني وشبكاته ومنابر وآلياته مهمة لتحسين الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء والارتقاء بمستوى عمل المنظمة، فإن التركيز ينصب في تنفيذ هذه الاستراتيجية على الميدان. والهدف الرئيسي هو تمكين العناصر الفاعلة المحلية من المشاركة الكاملة في أنشطة المنظمة وبرامجها، وزيادة احتمالات الملكية وتحقيق المزيد من الاستدامة والنتائج الطويلة الأجل باتباع نهج متجه من القاعدة إلى القمة. وبدون هذه المشاركة فإن المناقشات العالمية مع المجتمع المدني تجازف بالانفصال عن الواقع والانعزال عن المشاكل التي يواجهها الفقراء والضعفاء.

44- وعلى المستوى القطري، يمكن للمنظمة أن تحفز تيسير ودعم جهود البلدان الأعضاء لزيادة الحوار وتشجيع الشراكات مع المجتمع المدني عن طريق توفير الخبرة في المناقشات المتصلة بالنواحي الفنية أو في إقامة منتدى محايد للحوار. وبهذه الطريقة يمكن للمنظمة أن تساهم في تهيئة بيئة مواتية للحوار بين منظمات المجتمع المدني والبلدان الأعضاء.

باء - أدوات وإجراءات التعاون

45- طوّرت المنظمة على مر السنوات عدداً من الأدوات والإجراءات والممارسات الإدارية¹⁵ للتعاون مع منظمات المجتمع المدني. ويغطي التعاون مجموعة واسعة من المجالات المواضيعية، ويتخذ عدة أشكال، من قبيل حوار

¹⁴ بما في ذلك كل المستويات دون الإقليمية: المجتمعية والمحلية والمقاطعات والأقاليم.

¹⁵ طلبت منظمات المجتمع المدني في عدة مناسبات أن تقوم المنظمة باستعراض وتطوير بعض تلك الأدوات حتى تلبي احتياجاتها بشكل أفضل، لا سيما احتياجات الحركات الاجتماعية التي تفتقر إلى المركز القانوني. وتقر المنظمة بقيود بعض تلك الأدوات، وتبحث داخلياً أفضل الطرق

السياسات، والعمل المعياري، والعمل في البرنامج الميداني، وتقاسم المعرفة، وتنمية القدرات، والدعوة وتعبئة الموارد. ويستخدم في ذلك عدد من الأدوات المؤسسية:

(1) مذكرات التفاهم

46- يمكن للمنظمة صياغة مذكرات تفاهم لتحديد إطار للتعاون الذي ينطوي على أهمية كبيرة مع منظمات المجتمع المدني.

(2) تبادل الرسائل

47- إذا كان التعاون محدداً بفترة زمنية قصيرة أو إذا كان نطاقه محدوداً ولا يستتبع أي التزامات مالية، قد يكون تبادل الرسائل في إطار غير رسمي أداة ملائمة. ويمكن استخدام الرسائل المتبادلة على سبيل المثال لإجراء تقييم مشترك أو لتنسيق الإجراءات في أثناء تنفيذ أنشطة ميدانية. ولا تختلف عملية الموافقة عن الإجراءات المتبعة مع مذكرات التفاهم.

(3) خطابات الاتفاق

48- يمكن أن تشكل خطابات الاتفاق أداة إدارية مفيدة للتعاقد على الخدمات من منظمات المجتمع المدني. ويقتصر نطاق خطابات الاتفاق عموماً على التعاقد على خدمات من كيانات غير تجارية (مثل تنظيم اجتماعات في مكاتب إقليمية أو إقليمية فرعية أو وطنية؛ أو تنفيذ برنامج لمراقبة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود بالاشتراك مع منظمات غير حكومية محلية، أو ما إلى ذلك). وتتطلب خطابات الاتفاق تحويل موارد من المنظمة إلى منظمة غير ربحية مسجلة مقابل خدمات محددة سلفاً وينظمها البند 507 من الدليل الإداري للمنظمة في إطار المسؤولية الشاملة لدائرة المشتريات والوحدات الفنية.

(4) العلاقات الرسمية

49- تقييم بعض منظمات المجتمع المدني التي تتمتع بمركز دولي ولديها آليات للحوكمة علاقات رسمية مع المنظمة، وقد توجه الدعوة إليها لحضور اجتماعات المنظمة كمراقب. ويحدد النظام ذي الصلة في النصوص الأساسية للمنظمة التي تتوقع أن تتخذ العلاقات الرسمية مع أي منظمة غير حكومية دولية أحد ثلاثة أشكال تبعاً لأهمية ميدان نشاطها بالنسبة إلى أوجه نشاط المنظمة، مهما تكن درجة التعاون المرتقبة في ميدان النشاط المشترك. وهذه الأشكال الثلاثة هي الصفة الاستشارية، أو الصفة الاستشارية المتخصصة، أو صفة الاتصال.

لمعالجة هذه المشكلة. وتقوم شعبة الشؤون المالية بدعم مكتب الاتصالات والشراكات والدعوة سواءً في تحديد حلول مخصصة قصيرة الأجل للمشاكل العاجلة أو لاستحداث وسائل أنسب على الأجل الأطول.

50- على أنه من المهم التشديد على أن عدداً كبيراً من منظمات المجتمع المدني التي لا تربطها علاقات رسمية بالمنظمة قادرة الآن على المشاركة في الكثير من اجتماعات المنظمة ومنتدياتها على أساس ترتيبات عملية مخصصة استحدثت خلال السنوات السابقة. ومن المثالي تحديد إجراءات جديدة لمشاركة منظمات المجتمع المدني في الاجتماعات. غير أن تعريف الإجراءات العامة المنطبقة على المنظمة بأسرها وعلى كل منظمات المجتمع المدني عملية معقدة بسبب تباين طبيعة منظمات المجتمع المدني، واختلاف ولايات ومراكز أجهزة المنظمة واجتماعاتها، واحتمال عدم التوصل إلى توافق عام كامل في الآراء بين الأعضاء حول المسألة. ولا تزال هذه المسألة قيد النظر الفعلي من الأمانة.

(5) لجنة الشراكة من أجل استعراض الاتفاقات المالية وغيرها

51- أنشأ المدير العام في سنة 2010 لجنة الشراكة لاستعراض الاتفاقات المالية وغيرها، وتبحث هذه اللجنة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية. والهدف من عملية الاستعراض التي تجريها اللجنة هو بالدرجة الأولى ضمان الامتثال لعدد من المبادئ والخطوط التوجيهية، وتحديد التدابير والشروط والأحكام التعاقدية الملائمة لتجنّب وقوع مشاكل محتملة متصلة بتضارب المصالح، والتصورات، والحوكمة، ومدونات السلوك.

(6) الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين لدعم مشاركة المجتمع المدني

52- أنشئ في عام 2011 صندوق استثماري متعدد المانحين من أجل مشاركة المجتمع المدني في لجنة الأمن الغذائي العالمي حتى يمكن للمانحين تخصيص الموارد اللازمة لدعم مشاركة المجتمع المدني في هذه اللجنة.

53- وبالمثل، يجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على صندوق استثماري جديد متعدد المانحين من أجل مشاركة المجتمع المدني في اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية الأخرى في المنظمة دعماً للمشاركة المتزايدة من المجتمع المدني في الاجتماعات الأخرى للمنظمة.

خامساً - رصد وتقييم الشراكات

54- سيقوم فرع الشراكات والدعوة بالاشتراك مع وحدات المنظمة الرئيسية بوضع نظام للرصد وتصميم مؤشرات للتقدم المحرز، وتحديد وسائل للتحقق. وسوف يرتبط نظام الرصد بأدوات المعلومات وإدارة المشاريع في المنظمة ولن يقتضي ضمناً من الوحدات الفنية والمكاتب الميدانية تقديم أي تقارير مخصصة معقدة. وسوف يستند تقييم أثر الشراكات بين المنظمة والمجتمع المدني إلى بيانات نظام الرصد.